

الطريق السالم إلى الله (٩١) - فصل في بيان الوتر

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قراءة في طريق الطريق السالم الى الله الامام ابن الصباغ رحمه الله - [00:00:00](#)

قال فصل في بيان الوتر. نعم تفضل قال الامام رحمه الله تعالى فصل في بيان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله زادكم صلاة هي خير لكم من حور النعم يريد بذلك الوتر - [00:00:15](#)

رواه ابو داود باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انت حق فمن لم يوتر فليس منا وروى ايضا باسناده عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر في ثلاث فليوم - [00:00:31](#)

ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل. ووقتها بعد العشاء الى طهور الى طلوع الفجر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر متى توتر؟ فقال اول الليل وقال لعمر متى توتر؟ فقال اخر الليل فقال اخذ هذا بالوثيقة واخذ هذا بالقوة - [00:00:50](#)

ان ابا بكر رضوان الله عليه فعلى بافتياضه لانه ربما نام عن الوتر وقد رويانا فيما تقدم ان ابا هريرة قال اوصاني خيرى بثلاث فبكى قبل النوم واذا اوتر بثلاث بتسليمة واحدة كان جائزا بالاجماع. واذا افرد الواحدة كان في ذلك اختلاف. ويقرأ في الاولة - [00:01:10](#) تبع اسم ربك الاعلى وبالثانية بقل يا ايها الكافرون. وفي الثالثة بسورة الاخلاص والمعوذتين روي ذلك عن عائشة رضوان الله عليها عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. وقد بينا ان القنوت في النصف الثاني من شهر رمضان وقد روي وقد روى ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر - [00:01:30](#)

وكان يقنت في الثالثة الا انها بدأود لقال ما فعلت ما فعلته الصحابة يدل على ضعف احاديث ابي ابي ابن كعب والقنوت بعد الركوع ويقول في القنوت اللهم انا نستعينك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونسأل الخير كله ونشكره ولا نكفره ونخلع - [00:01:50](#) نخلع ونترك من يفجره. اللهم اياك نعبد واياك نصلي ونسجد. واليك نسعى ونحقد. نرجو رحمتك ونخشى عذابك. ان عذابك اللهم عدل كفره اهل الكتاب والمشركين حين يصدون عن سبيلك ويتعدون حدودك ويكذبونك - [00:02:11](#)

لك ويدعون معك الها اخر. لا اله الا انت سبحانك عما يقول الظالمون والجاحدون علوا كثيرا. اللهم اهدنا فيمن وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اتيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يعز من عاديت ولا - [00:02:29](#) كل من واليت تباركت ربنا وتعاليت وعلى ما قضيت نستغفرك ونتوب اليك قال الحفظة الخدم ملحق الحرب بكسر الحق فهو يجوز فتحه يعني ملحق وملحق. نعم. ملحق الحرب بكسر الحق احسن الله اليكم ويجوز فتحها والكسر اكثر في كلامهم ويرفع يديه اذا دعا بالقنوط روي عن عثمان رضي الله عنه رضوان - [00:02:49](#)

والله عليه انه كان يرفع يديه حتى يبدو وضعه. وروي عن ابن مسعود انه كان يرفع يديه الى صدره وروي عن ابن عباس مثل ذلك اذا فرغ مسح منا وجهه رؤي عن ابن عباس عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اذا دعوت فادعو الله تعالى ببطون كفيك ولا تدعو بظهورهما واذا - [00:03:16](#)

قلت لها امسح براحتك على وجهك قال فصل في صلاة التسبيح روى ابو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا العباس ابن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا احبوك الا افعل بك عشر خصال - [00:03:35](#)

ان فعلت ذلك غفر الله ذنبك اولهم واخرهم. وحديثه خطأ وعبد صغيرا وكبيراً. سره وعلايته. حتى يصلي اربع ركعات انتقوا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة اذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت - [00:03:53](#)

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة ثم تركع وتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الربيع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرة ثم ترفع رأسك - [00:04:09](#)

فتقولها عشرة ثم تسجد فتقولها عشرة ثم ترفع رأسك فتقولها عشرة فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت فان تصلها في كل يوم فافعل. فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان - [00:04:24](#)

لم تفعل ففي عمرك مرة. طبعاً هي صلاة التسابيح تكون معروف الخلاف اللي فيها. بناء على صحة هذا الحديث فمن صححه قال به وآأ ممن صححه الشيخ ناصر الله يرحمه - [00:04:42](#)

لك شعيب الارنقوط ومن العلماء من قال ان هذه السورة من او هذه الصلاة اه غير صحيحة بل بعضهم وصفها بالبدعة. نعم قال فصل في بيان قوله تعالى فصل لربك وانحر. قيل في التفسير المراد بذلك صلاة يوم النحر وصلاة يوم العيد سنة في الفطر والاضحى مؤكدة - [00:04:56](#)

كعاد الاسلام وقد اختلف في وجوبها وقد قيل في قوله تعالى ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ليلة العيد ويوم العيد وهذا التكبير يوم الفطر الى ان يصلي ويفرغ ويفرغ من الخطبة ويكبر في الاضحى عقيد الصلوات واكمل ما قيل في ذلك - [00:05:18](#)

والصلاة من يوم عرفة الى صلاة العصر من اخر ويكبر في صلاة العيد في الالة سبعة وفي التالية خمسة زيادة على التكبير المشروع في سائر الصلوات. ويوم ويوم العيد يوم جعله الله لصور المسلمين - [00:05:36](#)

في قضاء عباداتهم عبادتهم يتم فيه نعمته عليهم ويكفر عن سيئاتهم اي من قبلت طاعته وغفرت زلته صاحب العيد دون من ردت عليه افعالهم ولم تقبل منهم طاعته لاصراره على كبره او اقباله على غير طاعة ربه وقد حكي عن الحسن رحمه الله - [00:05:53](#)

رحمة الله عليه انه قال لو كشف الغطاء لشغل مقبول بسروره او مردود برده عن تجليد ثوب او ترجيد شعرة وان يقول الله اكبر ويفصل بين كل طفل واخيه فيقول الله اكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلاً وان زاد - [00:06:12](#)

الله على محمد وصلى الله على محمد وسلم تسليماً طبعاً هذا المقصود الاذكار اللي يؤتى بها بالتكبيرات الزوائد اه في صلاة العيد. وهذي قد ثبتت عن اه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود احد فقهاء المدينة السبعة انه قال من السنة - [00:06:31](#)

ان يقول كذا وكذا فاحتج به الامام احمد رحمه الله لذلك تجد الفقه الحنبلي لما تفتح كتاب صلاة العيد ويستحب ان يقول بين كل تكبيرة سبحان الله والحمد لله ولا اله الا ما دليها - [00:06:52](#)

قول التابعي احد فقهاء المدينة وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة انها من السنة نعم قال فلا بأس الا انه لا يأتي بذلك بعد تكبيرة الافتتاح وانما يأتي بعدها بدعاء الاستفتاح وانما يأتي بذلك بعد بعد - [00:07:06](#)

بتكبير العيد ويكون التعوذ والقراءة بعد الفراغ من التكبير في الركعتين. واما التكبير الذي يأتي به عقب الصلوات وهو في طريقه المصلى فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. واذا قال عقيب ذلك - [00:07:26](#)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله كان حسنا ويستحب في عيد الفطر تقديم الفطر على الصلاة واخراج قبل الصلاة ويؤخر صلاة الفجر. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:07:44](#)

ويقدم صلاة الاضحى لان ذبح الاضحية بعدها ولا يأكل قبلها بخلاف الفطر ليشارك الفقراء في زمان اكلهم ولان يوم الفطر يجب فطره عن صوم تقدمه تقدمه واجب بس تحب المبادرة الى الفطر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون ثلاث مرات او خمسا او وعلى اي شيء افضل جاز - [00:07:59](#)

اه والمستحب التمر او الماء وصلاة العيدين سنة مؤكدة لا يؤذن لها ولا يقيم وانما ينادي لها الصلاة جامعة ولا لها سنة تتقدمها ولا لا تتبعها اذا دخل المسجد لصلاة العيد فان كان اماما بدأ بصلاة العيد وان كان مأموماً دخله قبل خروج الامام صلى تحية المسجد -

وان اراد صلاة نافلة لم يكره له الا ان يكون ذلك قبل ارتفاع الشمس فيدخل وقت صلاة العيد بطلوع الشمس ولا يفعل حتى ترتفع الشمس قليلا ووقتها يمتز الى قيده قيد روحه - 00:08:38

ولا يفعل حتى ترتفع الشمس قيد رمح. ووقتها يمتد الى زوال الشمس وفروع هذه العبادات وشروطها مشروعة في الشام بما يغني عن ذكرها. الشامل طبعا من كتب الشافعية والمؤلف شافعي رحمه الله - 00:08:53

طيب نقف هنا والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وجزاكم الله خير - 00:09:07